

مصر تستضيف المنتدى الأفريقي الثاني لشبكات الكهرباء الذكية

الجمعة ٠٤ مارس ٢٠١٦ ١٨:٠٤ م



أش أ

تستضيف مصر غداً، وعلى مدى خمسة أيام، عدداً من الفعاليات المعنية بالطاقة والكهرباء وتغير المناخ، في إطار المنتدى الأفريقي الثاني لشبكات الكهرباء الذكية.

ومن المقرر أن يحضر المنتدى رئيس مجلس الوزراء المهندس شريف إسماعيل، ووزير الكهرباء والطاقة الدكتور محمد شاكر، ووزير الدولة لشئون البيئة الدكتور خالد فهمي، ورئيس اتحاد الغرف الأفريقية أحمد الوكيل، وذلك في إطار توجه مصر لتفعيل العلاقات الأفريقية في كل المجالات، واستكمالاً لتوصيات قمة شرم الشيخ "أفريقيا ٢٠١٦"، ورئاسة الرئيس عبدالفتاح السيسي للجنة الأفريقية الرئاسية لتغير المناخ.

وأوضح أمين عام اتحاد الغرف التجارية علاء عز - في بيان اليوم الجمعة - أن المنتدى تنظمه كل من اللجنة الأفريقية للمواصفات القياسية AFSEC، واللجنة الدولية لتقنيات الكهرباء IEC، وتحت رعاية وزارة الكهرباء والطاقة، واللجنة الأفريقية للطاقة AFREC، واللجنة المصرية الألمانية المشتركة للطاقة المتجددة وكفاءة الطاقة وحماية البيئة JCEE، واتحاد الغرف الأفريقية للتجارة والصناعة والزراعة والمهن UACCIAP.

وأوضح أن منتدى القاهرة يأتي بعد نجاح المنتدى الأفريقي الأول لشبكات الكهرباء - الذي أقيم بالعاصمة الإفوارية أبيدجان عام ٢٠١٤ - إذ يوفر فرصة متميزة للتواصل بين مجتمع الأعمال والحكومات والهيئات التمويلية الدولية، بالإضافة للتعرف على أحدث الابتكارات في مجال تكنولوجيا شبكات الكهرباء الذكية.

وأضاف أنه سيتم عمل جلسات عامة وورش عمل متخصصة، تستمر لمدة ثلاثة أيام، يتحدث فيها كبار الخبراء المصريين والدوليين العاملين في مجال الشبكات الذكية، حول الجيل الجديد لأنظمة الكهرباء الحديثة، مشيراً إلى أن المنتدى يتيح التواصل مع قادة الخبرة في ميدان الشبكات، ومقارنة الخبرات الدولية والمحلية المختلفة، في ضوء المعايير الإقليمية والعالمية في مجال الكهرباء.

وقال إن المنتدى يسبقه إطلاق لكافة الفعاليات غداً بكلمات افتتاحية لأحمد الوكيل رئيس اتحاد الغرف الأفريقية للتجارة والصناعة والزراعة والمهن، ثم كلود كوتوا رئيس اللجنة الأفريقية للمواصفات القياسية بكوت ديفوار، ثم الكلمات الرئيسية للدكتور محمد شاكر وزير الكهرباء والطاقة، والمهندس شريف إسماعيل رئيس مجلس الوزراء.

وأضاف أن المؤتمر سيفتتحه بعد غد الأحد، الدكتور خالد فهمي وزير البيئة، وستبدأ جلساته بطرح عدة مشاريع قائمة وأخرى مستقبلية في مجال الشبكات الذكية، عبر الندوات المقامة بشكل متوازي خلال فعاليات المنتدى، كما ستناقش الحلول الفعالة لمشاكل نقص الطاقة بالقارة الأفريقية، من خلال تبني التقنيات الحديثة التي ساهمت في رفع مستخدمي شبكات الهواتف الجوالة بالقارة إلى ٨٠٠ مليون مشترك، ما جعل أفريقيا تشكل السوق الأسرع نمواً على مستوى العالم في مجالات الهواتف النقالة.

ولفت إلى أنه سيتم استعراض التجربة الألمانية الناجحة في رفع كفاءة الشبكات الكهربائية وزيادة استيعابها، من خلال المرونة واللامركزية في التشغيل، وستعرض مصر تجربتها في الخطة العاجلة الجاري تطبيقها والآليات المستحدثة لتمويل إنتاج ونقل وتوزيع الطاقة والتي تتجاوز ٧٠ مليار دولار، كما سيستعرض ريتشارد شومبرج سفير اللجنة الدولية لفتيات الكهرباء، الشبكات الذكية كأفضل الحلول لتوفير الكهرباء، ويلقى الضوء على معايير اللجنة الدولية والتي تشكل العنصر الأكبر لتحقيق النجاح في مجال توليد الطاقة على مستوى العالم، خاصة في الدول التي تعاني من مشاكل في نقص الطاقة.

وأوضح أن من المشاريع التي سيتم عرضها خلال المنتدى مشروع الـ SDG 7 Energy والذي تعمل عليه اللجنة الدولية، إذ يعد من أكبر المشروعات التي يمكن أن تساهم في حل مشاكل ندرة الطاقة بالمدن والعواصم الأفريقية، وهو المشروع الذي يمكنه توفير خدمات كهربائية عالية الجودة بتكلفة معقولة، كما يتيح للدول الأفريقية إمكانية الاستفادة القصوى مما هو متاح من مصادر للطاقات المتجددة كطاقة الرياح والطاقة الشمسية.

وأضاف أنه سيتم مناقشة التحديات الأبرز في مجالات الطاقة والكهرباء، و المتمثلة في خفض تكاليف التوليد والاستخدام، وضمان التفوق في التشغيل، وترقيم عمليات الـ end-to-end، وتحقيق التوازن في الطلب خلال ذروات الاستخدام وتقليل الإنتاج المتقطع للكهرباء.

وانطلاقاً من أن مشروع تحسين كفاءة الطاقة وخفض غازات الانبعاث الحراري هو أحد المشروعات التي أنتت بثمار ملحوظة أثر تطبيقها بمصر، يستعرض الدكتور إبراهيم ياسين محمود التجربة خلال إحدى ندوات المنتدى، ليلقى الضوء على المشروع الذي نجح في تحويل أعباء الاستخدام الكهربائي وإدارتها بالشكل الأمثل لشبكات الطاقة الموحدة Unified Power System UPS وتحويل ٢٤ وحدة للعمل تحت التحكم الإلكتروني،

إضافة إلى إدخال تعديلات على تعريفات استهلاك الكهرباء في مصر، والتي تم زيادتها بـ ٥٠% لبعض الصناعات وتخفيض مقدار خسائر الطاقة من ٦% في العام ١٩٩٩ إلى ٣,٧٦% في العام ٢٠١٠.

وتتضمن فعاليات المنتدى سلسلة من الندوات والمناقشات وورش العمل والندوات التقنية التي تتعرض لكافة الخبرات والتجارب العملية في مجالات الطاقة والكهرباء، سواء عبر خبراء من مصر ومختلف أنحاء العالم أو مسؤولي المؤسسات المصرية والدولية العاملة بمجال الطاقة.

يتبع ذلك يومان من لقاءات اللجنة الإدارية للجنة الأفريقية للمواصفات القياسية AFSEC واللجنة الدولية لتقنيات الكهرباء IEC واللقاء الخامس للجمعية العمومية للجنة الأفريقية، قبل أن تختتم فعاليات المنتدى في اليوم الخامس بمناقشات حول أهم التوصيات والنتائج التي تم التوصل إليها خلال المنتدى الأفريقي الثاني لشبكات الكهرباء الذكية.